

45 - تفسير الجلالين - سورة آل عمران من الآية (14) إلى (44)

- الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زيدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا من لدنك رحمة انك

انت الوهاب اللهم لا حول ولا قوة لنا الا بك فاعنا وسددنا وانهما رشدنا - [00:00:00](#)

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا وبعد ايها الاخوة وصلنا في الجلالين واحد وربيعين. واحد وربيعين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:20](#)

والصلاة والسلام على رسوله الامين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين ولجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا

ارحم الراحمين قال الله تعالى قال ربي اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا - [00:00:45](#)

واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين يا نور يا

مقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحي اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم اي هم يكفل مريم -

[00:01:12](#)

وما كنت لديهم اذ يختصمون قال الشارح قال المفسر رحمه الله قال تعالى قال ربي اجعل لي اية اي علامة على حمل امرأتي قال

ايتك عليه ان الاية في اللغة العلامة - [00:01:42](#)

اصل الاية العلم سميت ايات القرآن ايات لانها علامات علامات الوحي اي علامة. نعم قال ايتك عليه الا تكلم الناس اي تمتنع من

كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى امتنع ظاهر الكلام انه - [00:02:04](#)

يتمتع من نفسه امتنع من نفسي ها ومن هنا اخذ البغوي رحمه الله انه يعني اه انه لا يتكلم مع الناس يعني كأنه والله اعلم انه فهم ان

هو عن البغوي ومن وافقه على هذا - [00:02:32](#)

انه ليس لا يكون فيه امتناع حبس بلسانه وانما يكون امتناع لانه ينهى لا تكلم الناس اي نهيناك عن كلام الناس فنزل عليه وحي بان

لا يكلم الناس فامتنع سيكون شكرا لله الا بالذكر - [00:02:58](#)

واضح يا اخوان مثل ما قال لمريم وقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا هناك امر اول قصة متشابهة متقاربة احداثها

واحدة قصة زكريا ومريم ها واستدلوا من قال هذا القول بقوله الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا - [00:03:26](#)

راجعة الى اكلم الظمير لتكلم حال من من آآ زكريا يعني وانت سوي لا تتكلم. لا تتكلم ليس فيك عيب مع ان هذا استدلال فيه من

قال الحبس على هذا - [00:03:55](#)

انه الحبس هو حبس نفسه بنفسه امتثالا لامر الله لما قال له لا تتكلم الا بالذكر فيكون الامر امر شرعي ان لا تكلم الناس امر شرعي

يعني العلامة اننا اوحينا اليك بنهي - [00:04:23](#)

شرعي عن الكلام الا بالذكر بالذكر واضح؟ واذكر ربك. طيب كيف يعمل؟ قال الا رمزا. طبعاً القول الثاني وهذا ظاهر كلام مصنف لان

هذا اسند الكلام اليه. قال اي تمتنع - [00:04:46](#)

وان كان العبارة فيها نوع يعني من التحمل يعني تحتمل انه ما اراد هذا القول الثاني وعليه لا اكثر انه تمتنع بمعنى تمنع اي لا تستطيع

الكلام علامة واقعية انه سأل قال ايش اية - [00:05:04](#)

هي ومن هنا قالوا في قوله اه الا تكلم الناس ثلاث ليال سويما اي لا تكلمهم مع انك تستطيع تتكلم. تتكلم بالذكر لكن لا تستطيع ان تخاطب الناس يعجم عليك - [00:05:26](#)

اذا اردت تصلي تقرأ التوراة ها والزبور تستطيع يسبح تهلل تكبر تستطيع لكن كلام الناس خطاب الناس ما تستطيع وهذا معجزة وشيء خارق جدا ان يستطيع ان يقرأ التوراة يقرأ الزبور يقرأ - [00:05:43](#)

آآ الذكر يسبح ولا يستطيع ان يتكلم مع الناس شي يعني اية قوية جدا واضح؟ تفضل على قولين على قولين ثلاثة ثلاثة ايام هنا قال ثلاثة ايام وفي مريم قال ثلاث ليال - [00:06:11](#)

ولذلك قال المفسر ايش بلياها نعم. بياي ثلاثة ايام بلياها لان اللبالي مقصود النهار. اليوم لغة العرب يطلق على النهر من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا يوم ها؟ ويطلق على ما يقع فيها - [00:06:31](#)

وذكرهم بأيام الله ويطلق على العرب يطلقونه ايضا على وقائعهم ومغازيهم. يقول يوم احد يوم بدر لانه يكون في النهار ويسمى المهم نعم تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله. ها لا تمتنع منه - [00:06:55](#)

يعني لا تمتنع منه ارادة ولا تمتنع منه قدرا ثلاثة ايام اي بلياها الا رمزا اشارة. مم. الا رمزا تشير اليهم بر الرمز بماذا يرمز يرموش بذي حاجبه بعينه ها - [00:07:19](#)

ونحو ذلك مما هو آآ يفهم فيه الكلام مثل ما يقال في مريم فاشارت اليه. وقال فقولي اني نذرت للرحمن صوما يعني سكوتا صوما اي سكوتا ولن اكلم اليوم انسيا فاشارت اليه - [00:07:42](#)

اذا المقصود بالرمز الاشارة رمز الاشارة لكن بالاشارة المفهمة تأمرهم امرهم بذلك امرهم بالصلاة نسبح بكرة وعشية فاوحى اليهم نسبح بكرة كيف اوحى اليهم؟ من الموحى فاوحى اليهم ان يسبحوا بكرة وعاشيا. من الموحى - [00:08:05](#)

زكريا كيف اوحى اليهم للاشارة عبارة الوحي عبارة الوحي هي ايش لكلام الخفي وكلمهم كلاما خفيا. ها مثل ما نادى ربه نداء خفيا هناك بالكلام وهنا بالاشارة ومن هنا نعرف - [00:08:37](#)

الا رمزا هل هذا الاستثناء متصل او منقطع لو مت اذا كنا منقطع يصح بمعنى لكن فكأنه قال لا تكلم الناس ثلاث ليال سوي ثلاثة ايام الا رمزا ثلاثة ايام - [00:08:58](#)

لكن رمزا يكون منقطع في الرمز هذا والاشارة ليس من الكلام ليس من الكلام فلو حلف انسان وقال والله لن اكلم فلانا ها ثم لجاءه فقال السلام عليك فاشار اليه - [00:09:24](#)

بيده برد السلام هل تكلم املا لان الرمز على ظاهر والقول الثاني ان الاتصال ان الكلام هنا افضل ان الاستثناء هنا متصل وان الرمز نوع من الكلام لانه يعبر به - [00:09:44](#)

فيقول للعلماء منهم من قال انه نوع كلام نوع كلام آآ بان هناك قد اوحى اليهم سبحو بكرة وعشيا ولما اشارت مريم قالت اني نذرت للرحمن صومه يا شارت ولن اكلم اليوم انسيا فاشارت اليه - [00:10:10](#)

محل خلاف بين العلماء لكن الاصل انه انه الاشارة ليست كلاما الاشارة ليست كلاما. ايه لغة شرعي. المستثمر مش من جنس المستثنى منه يعني منقطع ايوه هذا هو كل هذا بنوى ما حصل الخلاف الا لوجود - [00:10:42](#)

لولا هذا ما اختلفوا لو كان واضحا ما اختلف اذكر ربك كثيرا وسبح صل بالعشي وساذكر ربك كثيرا في ايام عجزك هل هذا بمعنى ايام العجز؟ يعني اذكر ربك او انه للشكر - [00:11:11](#)

يعني اذا كان ليس وقت العجز لا يذكر الله كثيرا وهو نبي صالح انما والله اعلم انها الشكر لان ايش؟ للشكر على الاعطاء الولد فقابل ذلك بكثرة الذكر وسبح هل التسبيح المراد به - [00:11:40](#)

تشبيح الذكر او المراد به الصلاة ماذا يقول المصنف هنا؟ يصور ايش؟ ها؟ نعم لماذا قال صلي لسبب اول لانه معطوف على الذكر والاصل في العطف المغايرة واضح والثاني لانه - [00:12:06](#)

مقرون بالتوقييت العشي والابكار. هذي اوقات الصلاة واضح؟ ايه ونقل سبحو بكرة وعشيا. وعشيا فهنا يعني فهما قولان للعلماء.

مصنف جرى على ان المراد به ايش الصلاة الصلاة لان الذكر سباق ذكر. واذكر ربك كثير - [00:12:33](#)

طيب لماذا ما يكون واذكر ربك وسبحه كثيرا بالعشي والابكار يكون تخصيص التسبيح مع الذكر وكثيرا راجعة الى الجميع. الجميع.

خص التسبيح بالذكر ايوه لكن كونه قدم الذكر يكون الذكر كثيرا لان الذكر مطلق. ليس له توقيت - [00:13:03](#)

والصلاة لها اوقات الكد على هذا لكن كيف يؤمر بهذا وهو الصلاة وهو اصلا مصلي ليس هو من المصلين هلا من المصلين وهو نبيهم

الظاهر والله اعلم يعني انه تأكيد على ذلك. مثل ما قال في مريم وهي امرأة صالحة - [00:13:37](#)

واركعي مع الرئيس جودي لربك واركعي مع الراكعين مع انها هي كذلك وهي كذلك امرها به بالشكر اذا الانسان يؤمر بالشكر بنفس

الفرض الذي يقوم به كأن والله اعلم ايضا تنبيه على انك كما انك مأمور بكثرة النفل الذكر - [00:14:11](#)

مأمور ايضا بايه؟ بالشكر بالفرائض المفروضة عليك وتأكيد الفرائض لا تتهاون بها مو بواضح هذا فريضة شكر فعلا بدليل انه قال

موسى يا ربي قل لي دعاء او علمني دعاء ادعوك ادعوك واذكرك به - [00:14:40](#)

وادعوك واذكرك به قال يا موسى قل لا اله الا الله يا ربي كل عبادك يقولون ذلك قال يا موسى لو ان السماوات السبع والارضين السبع

وعامرة وان السماوات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعت في كفة ووضع في كفة لا اله الا الله في كفة لا مالت بهن لا اله الا الله

- [00:15:08](#)

عمرو بيه بالفرض وهو التوحيد او بشيء هو معلوم عنده اكدوا علينا افضل شيء. فهنا لان الصلاة افضل الاعمال امره بها كما في

الحديث وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - [00:15:32](#)

لاحظت هذا شيء الصلاة قال وسبح بالعشي والابكار فاذا هو امره بزيادة النفل بالاذكار وبالمحافظة على الصلاة في وقتها لا لانه مفرط

لا اكيد على ان هذه ليس هناك افضل منها - [00:15:56](#)

اكيد على ان هذه افضل الشكر ان تقوم به لتحافظ عليه الفرض بالعشي والابكار او اخر النهار واوله. هي العشي قال او اخر هنا

يقولون العشي هل هو مفرد والابكار مفرد او هو جمع - [00:16:15](#)

المصنف قد ايش او اخر لانه ما قال اول النهار واخره مع ان الاية فيها مذكور مقدم ذكر العشي وهو او اخر النهار والابكار وهي اول

النهار المصنفة اتى بها كما على او اخر نهاره العشي واول النهار لكن المصنف جمعها - [00:16:40](#)

هذا على قول من قال ان العشي جمع عشية تجمع على عشية على قول عشية عشيات العشي هل هو جمعها؟ يقولون لا الاكثر

يقولون لا انما هو اه العشي مثل العشية - [00:17:11](#)

والابكار مثل البكرة مثل ايش لبكرة والدليل على بكرة وعشية فاذا لكن هذا يقولون انما هو بناء على من قال بانهم الابكار جمع هنا

يعني في هذا المكان على قراءة شاذة - [00:17:36](#)

وهي الابكار لكنها غير المتواترة يكون جمع بكر فتكون على هذا جمع لكن على كل يعني كان كانه لولا ان يقول اول اخر النهار

واوله هذا هو الاذكار طيب العشي - [00:18:07](#)

العشي من اين؟ من متى؟ من الزوال الى الغروب بالغدو والاصل من من العصر الى الغروب والعشي من الزوال الى وهذا اوقات

الصلوات الظهر عشية والعصر ماشي طيب المغرب تبع - [00:18:37](#)

وهل كانت صلاتهم خمس صلوات مثل صلواتنا صلاتان في اول الليل في اول النهار واخره الله اعلم هذا هذا من جهة والابكار من

متى؟ طلوع الفجر الى الزوال الظهى هذي كلها اذكار اذا زالت الشمس انتهى - [00:19:07](#)

الغدوة انتهت الغدوة والذكور اذ قالت الملائكة الظرف واذ قالت اه ظرف يعني لابد من يعني يكون في محل فعل في محل مفعول

عفوا يعني واذكر واذكر ايد والواو هذا عطف على ايش - [00:19:35](#)

على هل هو عطف على زكريا قصة زكريا او عطف على قصة ام مريم ان هناك ذكر قصة اول ام مريم ان الله اصطفى اذ قالت امرأته

اذ قالت امرأة عمران - [00:20:06](#)

يقولون ان هذا معطوف على ايش على امها الاول يعني واذكر اذ قالت هنا واذكر اذ قالت الملائكة لمريم قصة مريم وزكريا جاء

بينهما قصة زكريا بمناسبة انه سبب دعائه وسبب قصته هي لما رأى ما رأى من مريم فكان - 00:20:23

الاستطراد المناسب لذكره بعده اذ قالت الملائكة اي جبريل. هم. قال جبريل يعني المراد به جبريل هنا لماذا يعني هل الملائكة كلهم قالوا ذلك بخصوص جبريل يقول جبريل لانه هو الذي فارسلنا اليها روحنا - 00:20:51

ومن باب ذكر العام وارادة الخاص تسميتي الخاص باسم العام ما يصح والا ما لغة العرب ما تحتل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لك الذين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:14

قال لهم الناس رجل جاء منذرا واحد ان الناس مقصود قريش ومن معها ليس كل الناس دل على انه عام اريد به خلاص حتى الذين هو النبي صلى الله عليه وسلم فقال حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:21:38

يا مريم ان الله اصطفاك اختارك. مم وطهرتك هنا لطيفة جميلة يذكرونه يقول لماذا مريم كل النساء في القرآن ما سميت باسمائها الا مريم وامرأة حمالة الحطب من قالها باسمه - 00:22:02

امرأة فرعون امرأة لوط ضرب الله مثلاً كفر امرأته نوح ومراد لوط. مرات العزيز امرأة العزيز امرأة فرعون وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون الا مريم ايه علاقة بسيدنا عيسى؟ - 00:22:31

لا علاقة بالتزويج. انها من قالوا زوجة الله تعالى الله عما يقولون هذا واحد الشي الثاني اكرام الله لكن قالوا لماذا بالتزويج كل ما يوحى ولو من بعيد جدا انها - 00:22:52

زوجة لله يجتنب لانه لو كانت زوجته على الله عما يقولون يا انف الزوج او الرجل ان يذكر اسم امرأته ما يسمى واضح ولما اظهر اسمها دل على انها شارة الى انها - 00:23:18

هذا من لطائف القرآن يعني ما هي الانتباه له فعل بشر والشي الثاني كراما لكل هالمقدمات هذي والامور والله عز وجل انها صفى بالقنوط مريم ابنة عمران التي احسنت فرجها فنفعنا فيهم من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين - 00:23:38
عجيب على العالمين على نساء العالمين على كل نية يعني تسميتها باسمها من هذه الملاحظ تكريما لها وعنوانا لان يقتدى بها والثاني ولعله الاهم هو ايش تنزيلا تنزيه تنزيه الرب عز وجل - 00:24:07

اختارك وطهرتك هنا مسألتان او او لفظة عن الاصطفاء والتطهير الاصطفاء الاختيار كرر الاصطفاء. الوصفة كانوا نساء العالمين اصطفاء متكرر ليس بشيء واحد متكرر اذا هناك عدة اصطفاءات او احوال - 00:24:34

الاولى الاصطفاء آآ انه اختارها وقبلها من امها لما نذرتها انه ما وقع الا هذه الانثى. والله لو شاء لجعله ذكرا ولدا ذكرا. ها جعلها غير مريم. انثى اخرى كونه - 00:25:07

يقدر ان امها وذلك الله عز وجل ذكر اول الايات. الله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ثم قال اذ قالت امرأة عمران هذه القصة الاصطفاء هذا اختيار - 00:25:33

ثم انها اوحى اليها قدر عز وجل ان تنذر فتقبلها ربه. هذا اصطفاء اختيار قالوا هذا من هذا الشي الثاني ما عهد انهم يجعلون كما يقولون عندي في التفسير الله اعلم - 00:25:51

يجعلون خدما للمسجد محررا لخدمة المسجد بيت المقدس من النساء الا هذه اصطفاء تلاحظ انهم الناس قبلوا ما جاء في اعتراض بل تسابقوا ليش بكفالتها ما قالوا كيف نجعل امرأة في المسجد وكذا - 00:26:12

هذا ايضا ان جعل في نفوسهم القبول كل هذا اصطفاء ايضا لبيت النبوة ان يتربى فيه هذا ايضا سبحانه الله اية من ايات الله هذا بالنسبة للاصطفاء الاول طيب وطهرتك. مم. وطهرتك من ميسيس الرجال. مم - 00:26:36

يعني العفة الرجال لم يمسه احد من الرجال. قيل لم يمسه مطلقا الا امها وهي النساء وهي صبية وقيل المقصود بالمس بالمس ايش ولم اك بغيا انه قالت بل هي قالت لم يمسنني بشر - 00:27:02

امام الساعة بشر بمعنى البغاء مس البغاء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة. المقصود به ايش فاذا هذا هو المراد وقيل ان آآ طهرها من الحيض لكنه يعني بتعرف هذي اشياء دقيقة في التاريخ تحتاج الى ثبوت - 00:27:20

فقل لكن الأكثر على ان المقصود بايش؟ لم يمسنى بشر اصطفاك على نساء العالمين اي اهل زمانك. اه. هل هذا الاصطفاء على نساء العالمين كلا او عالمي اهل زمانها ومن قبلهم - [00:27:48](#)

منهم في ظاهر الاية نساء العالمين مطلقا وقيل الا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لكن الظاهر انه انها مصطفى وان فاطمة تلحق بها. اما بعدا او معا - [00:28:08](#)

اما بعدها المرتبة او معها ومعها في المرتبة هذا ولذلك آآ يقول بعضهم يعني من يرتب يقول اه فضل النساء بنت عمران ففاطمة خديجة ثم من قد برأ الله من الذي برأها الله - [00:28:32](#)

عائشة جعل الترتيب ان افضلهم مريم مريم ثم فاطمة ثم خديجة ثم وهذا قوي ها الفاضلات ليست قضية ان انها ايهما الافضل؟ فتأتي اسيا ستأتي رأأت فرعون يعني هي من الفاضلات وضرب الله بها المثل بالايمان - [00:28:58](#)

ضرب الله مثل الذين امنوا للاحظ انه للذين امنوا يعم الرجال والنساء ضرب لجميع المؤمنين مثال وهو للنساء اولى من اراد فرعون وقالت ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة ونجني الى اخره - [00:29:28](#)

ثم قال الاعداء مريم ومريم ابنة عمران ذكر فضائلها الظاهر والله اعلم ان مريم افضل مطلقا النساء العالمين لان هذا ظاهر القرآن وما جاء ما يرد هذا او يفسره يقيده - [00:29:44](#)

بينما قوله تعالى في بني اسرائيل واني فظلتكم على العالمين هذا جاء ما يفسره وقوله تعالى في هذه الامة كنتم خير امة اخرجت للناس سيكون هناك التفضيل هنا شف لاحظك تفضيل هنا اصطفاء - [00:30:05](#)

هناك التفضيل جاء ببني اسرائيل في تفضيل ما يعني الفضيلة خاصة والخيرية الاعلى من الناس وهذا يغفل بها كثير من الناس هناك فضلهم اذ جعل فيكم انبياء جعلكم ملوكا واتاكم ما لم يجي احدا من العالمين كثرة ما ما نزل فيه كم كتاب نزل عليه - [00:30:25](#)

صحف إبراهيم صحف موسى والزبور والانجيل وما يوحى لكل نبي من الشرائع من التعليم تعاليم الايحاءات فاذا فضلوا باشياء ما يعني هذا التفضيل الخيرية مطلقة لكن هنا مريم جاء القضية قضية اصطفاء - [00:30:47](#)

واضح؟ حتى من قال ان فاطمة مثلا افضل او كذا قال ان هذا على اهل مريم قضية اصطفاء اختيار اختيار لهذا انها تكون اما آآ نبي بلا اب وانه جعلها وابنها اية للعالمين - [00:31:14](#)

ان تكون اية يعني واضح لكن يعني ظاهر اللفظ انه مع الاصطباء تفضيل. والله اعلم هذي امور يحتاج الى قطع فيها الى جزم. بدليل يجزم به. نعم يا مريم اقنتي لربك اطيعيه - [00:31:41](#)

اسجدي واركعي مع الراكعين. اي صلي مع المصلين. مم. هنا قال الملائكة قالت لا. قالت الملائكة يا مريم اه النداء لمريم الاول ان الله اصطفاك يا مريم ان الله نداء. ثم يا مريم - [00:32:04](#)

فهل هذا النداء في مجلس واحد او في مجالس الله اعلم قد يكون جاءها الملك بعد ذلك وامره بامر اخر المهم آآ حقنتي لان الله مدحها بهذا وصدقت بكلمات ربها ورسله وكانت - [00:32:24](#)

من القانطين تصدقت بكلمات ربها ورسلك وكتبه وكانت من القانطين لما الكلمات والله اعلم انها لما قال لها الملك انه نفخ واخبرها بالقدر صدقت ان الله قدر فيها الحمل الكلمات الكونية - [00:32:54](#)

والكلمات الشرعية لما جاءها واخبرها والكلمة لان ابنها كلمة قال كن فان مثل عيسى عند الله كمثال ادم خلقهم ثلاث ثم قال لو كن تصدقت به تصدقت بالكتب بالتوراة والزبور - [00:33:21](#)

والانجيل الذي اوحى لابنها وكانت من القانطين طول العبادة. القنوط طول العبادة اقنتي اي اطيعيه ولذلك الله ذكر ذكر القنوت ثم ذكر ايش الصلاة واسجدي واركعي مع الركع اطيعي طاعة عامة - [00:33:44](#)

قنوتا طويلا ان القنوت يطلق على دعاء القنوت ويطلق على طول القيام ويطلق على دوام العبادة والطاعة واضح هنا دوام العبادة والطاعة واسجدي يصلي لانه من باب تسمية في جزء بجزئه - [00:34:10](#)

يصح تم الصلاة بجزء منها. قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك بها درجة. صلاة يسمى الصلاة سبحة

الضحى. سنة سبحة تسبيحة معه ها - 00:34:38

من ادرك من العصر ركعة فكأنما ادرك العصر الثاني واذن الصلاة قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل ثم ذكر سورة الفاتحة واضح؟ يسمى صلاة لانها جزءا منه - 00:34:52

وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. هل القرآن المقصود القرآن والمقصود الصلاة الصلاة فسمها بجزء منها وهو قراءة فاذا هذا المقصود لذلك قال الشيخ صلي مع المصلين واركعي مع الراكعين - 00:35:11

ذكر السجود قبل الركوع هل هو يعني من باب ان كان سجودهم مقدم على ركوعهم كمثل ما ذكر بعضهم يقول لعله احتمال ان صلاتهم فيها السجود قبل الركوع الصواب انه مما ذكر بعضهم انه العطف - 00:35:29

ليس لترتيب انما للتشريف فان الساجد اقرب ما يكون من ربه وقدم واضح بما ان الواو ليست للترتيب وانما للتشريف السجود اشرف مقامات العب هذا الراكعين ولم يقلوا الراكعات لان المقصود بالصلاة هنا هل المقصود بالصلاة الجماعة مع الراكعين الجماعة -

00:35:54

اول مقصود مع المؤمنين وصفهم بالركوع واضح الركوع هذي صفتهم الركوع لله يعني وصل اصلي مع المصلين مع المؤمنين والثاني انها امرها بان لانها في المسجد فتصلي معهم لانها مكانها في المسجد - 00:36:36

يعني منها المحراب الذي هو في المسجد المكان الذي بني لها فانها تصلي معه الظاهر الاول والله الاول ذلك المذكور من امر زكريا ومريم من انباء الغيب. دي اشارة الى ما تقدم من قصة مريم وزكريا او - 00:37:07

نعم مريم وامها يعني. نعم من انباء الغيب؟ من انباء الغيب اخبار ما غاب عنك نوحيه اليك يا محمد يعني هذا امر غائب عنك لا تعرفه انت ولا قومك من قبلها - 00:37:32

ولا تعرفه وواو حيناه اليك عرفته وما كنت محمد هذه يعني لاجل اظهار الظمير الذي في اليك ما المراد به؟ هل هو اليك بمعنى اليكم ايها الناس او اليك ايها النبي - 00:37:50

لو عبر المصنف اليك ايها النبي كان احسن لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. اي كدعاء بعضكم بعضا. تقول يا محمد بل قل يا رسول الله واضح هنا لو قال - 00:38:12

المصنف لو نوحيه اليك يا ايها النبي كان احسن ماشي وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم في الماء يقتنعون ليظهر لهم. ليه؟ لما يقتنعون هذه حال الجملة حاليا كونهم يقتنعون - 00:38:31

القصة التي مرت ما كنت لديهم اذ هذه هذه ايضا ظرف تعاصروهم ولم تكن موجودا وهي غايب ومع ذلك اوحيت اليك مفصلة دل على الوحي ليس كما تقول قريش انك - 00:38:51

اه تأتي باساطير الاولين. لا هذه امور مثبتة وليست اساطير. لا يعرفها الا اهل الكتاب ايهم يكفل يربي قصة فتكفلها زكاة فكفلها زكريا. نعم مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون في كفالتها فتعرف ذلك فتخبر به وانما عرفته من جهة الوحي. اي نعم هذا - 00:39:17

يقول لو كنت عندهم او كنت من منهم يكون جاءك خبرهم لكن ليس تعرف هذه ولا تقرأ الكتب ومع ذلك هذا كله يدل على انك نبي صادق وهو كذلك صلى الله عليه وسلم - 00:39:45

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا وعافنا واعف عنا. امين ويسر امرنا واغفر ذنوبنا وتوفنا مسلمين التاريخ اليوم - 00:40:01